

الامر بين فاعلم انك اذا اظلمت ان هذا يلقي
 اليك دفعة من غير ان تقدم الاستعداد لقبوله
 بالرياضة والمجاهدة واطراح الدنيا بالكيفية
 والاختيار عن غم الخلق والاختراق في محبة الخلق
 وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علوا كبيرا
 وعلى مثلك ينحلم مثله ويقال جبننا في نقلها سر
 سعودي تجد اني بسر سعودي شيئا فاقطع
 صلحك عن هذا بالمكاتب والمراعاة ولا تطلبه
 الا من باب المجاهدة والتقوي فالهداية بتلوها
 ويتبعها كما قال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا
 فبما شهد بينهم سيدنا وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله تعالى علمه
 ما لم يعلم واعلم يقيننا ان اسرار الملكوت محوطة
 عن الغيوب لمنسوبة بحب الدنيا الذي استغفر فكثر
 همته في طلب العاجلة وانما ذكرنا هذا القدر تنويفا
 وترغيبا ولنتيقنه به على سر من اسرار القرآن من غفل
 عنه لم يفتحه له اصداف القرآن عن جواهر البتة
 ثم ان صدقت رغبتك تشمرت للطلب واستعدت
 فيه باهل البصيرة واستمددت منهم فما راكبتك
 لو استبدت فيه رايلك وعقلك وكبتتهم هذا
 وانت لا تقهر لسان الاحوال بل نظن انه لا يظف
 في اعلم الا بالمقال فلا تنهم قولنا وان من شي
 الا يسبح بحمده ولا قول قالنا اننا طابعين

ماله

ما لم تقدر للارض بسانا ولا حياة ولا نعم قوله
 ليقابل قال الجدا والموثد لم نستشقي قال سئل من يرفق
 ولا يتركى ولا يحا لجمل الذي وراي ولا ندري ان هذا
 القول صدق او وضع من قسط المقال فكيف تفهمه
 ما وراهن من الاسرار **فصل** العلك تطعم في ان
 تنه على الرموز والاشارات المودعة تحت الجواهر
 ذكرنا اشتمال القرآن عليها واعلم ان الكبريت الاحمر عند
 عند الخلق في عالم الشهادة عبارة عن الكيمياء التي
 يتوصل بها الى قلب الاعيان من الصفات الخمسة
 الى الصفات المفهومة حتى ينقلب به الجبروت والنجاة
 ذهبا ابريزا ليتوصل به الى ذات في الدنيا مكدك
 منفضة في الحال منصرفة على قرب في الاستقبال
 وتري انما ينقلب جوهر القلوب من رذالة البهيمية
 وضلالة الجمل الى صفاء الملايكة وروحانياتها
 ليتزقي من اسفل الساقين الى اعلا عليين وينال به
 لذق القرب من رب العالمين والنظر الى وجهه الكريم
 بداد اياما سرمداهل هو اولى باسم الكبريت الاحمر
 هم لا فلهذا اسمها الكبريت الاحمر من ارجع
 نفسك وانصف لتعلم ان هذا الاسم لهذا المعنى
 الحق وعليه اصدق في انفس النفايس التي تستنقل
 بين كيمياء البواقيت واعلاها الياقوت الاحمر
 فلذلك سمينا به معرفة الذات واسما التزيان
 الكبريت هو عند الخلق عبارة عما يشق عن السحوم

x